



محضر جلسة عمل

الموضوع: جلسة عمل لجنة برمجة و تقييم برامج البحث في ميدان الفلاحة البيولوجية.

التاريخ: الثلاثاء 23 نوفمبر 2010 على الساعة التاسعة و النصف صباحا.

المكان: مؤسسة البحث و التعليم العالي الفلاحي.

المشاركون:

* اعتذر كل من السادة و السيدات أعضاء اللجنة التالية : إبراهيم الشرميطي، سامية معمر بالخيرية و سمير شبييل.

* تغيب كل من السادة و السيدات أعضاء اللجنة التالية : بثينة الدريدي، دلندة بوجناح، رابعة بن صالح، محمد راشد البناني و ممثل المركز الفني للفلاحة الجيوحرارية و المحمية.

* تعويض : السيدان مخلص بلقروي و نبيل الساحلي ممثلان عن الإدارة العامة للفلاحة البيولوجية، السيد حسان الزمي ممثل وزارة التعليم العالي و البحث العلمي.

الإفتتاح:

افتتح السيد محمد بن خضر رئيس لجنة برمجة و تقييم برامج البحث في ميدان الفلاحة البيولوجية الجلسة مرحبًا بالحضور و تقدّم في مستهل كلمته بتذكير بالميادين ذات الأولوية الخاصة بالمشاريع الإيلافية و عددها 6 و تبويب البحوث في 19 برنامجا وطنياً تركز على المنظومات المتعلقة بالسيادة الغذائية و بالمحافظة على الموارد الطبيعية و بالنهوض بالتصدير.

ذكر بعد ذلك السيد رئيس اللجنة بجدول الأعمال الذي يتمثل في :

- وضع معايير تحديد أولويات البحث.

- إقتراح محاور بحوث في ميدان الفلاحة البيولوجية قصد الإعداد لنشر طلب العروض لتقديم مشاريع وعمليات البحث خلال الأيام العلمية السابع عشر لمؤسسة البحث و التعليم العالي الفلاحي.

التقديم:

تولى السيد أسامة السّوسي ممثل عن إدارة التخطيط و متابعة و تقييم برامج البحث بمؤسسة البحث و التعليم العالي الفلاحي تقديم محتوى الرابط الإلكتروني الذي أنجزته المؤسسة والمخصص لتجميع و تدوين افتراضي لأعمال لجان البرمجة و التقييم (www.iresa.agrinet.tn/CPERA).

ثم تولى السيد محمد بن خضر رئيس اللجنة التذكير بمهام هذه اللجنة حسب ما هو منصوص عليه بالفصل الثالث من المقرر من وزير الفلاحة و الموارد المائية و الصيد البحري عدد 3004 المؤرخ في 22 أكتوبر 2010. كما إستعرض مذكرة حول قطاع الفلاحة البيولوجية تم إعدادها من طرف المركز الفني للفلاحة البيولوجية، تحتوي على التعريف بمفهوم الفلاحة البيولوجية و تقديم عام لهذا القطاع في تونس من حيث الإجراءات الرئاسية و الإنجازات وتطوير المساحات و عدد المتدخلين و الإنتاج و التصدير و الاستثمارات و كذلك العلامة وتموقع المنتجات البيولوجية التونسية و أخيرا الآفاق المستقبلية.

ثم أشار رئيس اللجنة أنه تمت مراسلة 64 هيكل فلاحي متدخلين في هذا القطاع شملت المندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية و الاتحادات الجهوية للفلاحة و الصيد البحري و المجامع المهنية المشتركة والدواوين و المراكز الفنية و ذلك لهدف تقديم محاور بحوث في ميدان الفلاحة البيولوجية وترتيبها حسب الأولويات و قد أجاب 35 هيكل و قدموا مقترحات في هذا المجال.

ثم أحييت الكلمة للسيد ناجي طرشون مدير المركز الجهوي للبحوث في البستنة و الفلاحة البيولوجية، حيث عرف بالمخبر الوطني للبحث في الفلاحة البيولوجية الذي تم إحداثه صلب المركز الجهوي للبحوث في البستنة و الفلاحة البيولوجية ضمن الإجراءات الرئاسية الخاصة بتطوير القطاع. و قد أعلم الحاضرين أنه إثر العديد من الإجتماعات وقع الإتفاق على برنامجين يحتويان على ستة مشاريع بحث و ذلك لأخذها بعين الإعتبار عند تحديد محاور البحوث.

النتائج:

أعطيت الكلمة للحاضرين فتمحورت مداخلاتهم بالأساس حول معايير تحديد الأولويات والمقترحات المقدمة من طرف الهياكل الفلاحية و أدت المناقشات إلى التوصيات التالية :

1. معايير تحديد الأولويات

إقترح الحاضرون معايير تحديد أولويات البحوث في ميدان الفلاحة البيولوجية التالية و ذلك في انتظار المعايير العامة التي ستضبطها مؤسسة البحث و التعليم العالي الفلاحي :

- التصدير : المنتجات البيولوجية المصدرّة و التي لها قيمة مضافة و متميزة بالجودة.
- المحافظة على الموارد الطبيعية و حسن استغلالها.
- البرامج الرئاسية و المخططات الوطنية.
- الموارد الجينية المحلية : إعتقاد الأصناف النباتية و السلالات الحيوانية المحلية و تثمين خصوصياتها و امتيازاتها.
- الزراعات الإستراتيجية و السيادة الغذائية.

2. مقترحات لمحاور البحوث

* التسميد البيولوجي :

- التحكم في تقنيات التسميد باعتماد المخلفات العضويّة و الأسمدة الخضراء لمختلف الزراعات البيولوجية.
- ضبط برامج الري التسميدي للزراعات البيولوجية.

* حماية الزراعات البيولوجية :

- مكافحة البيولوجية المندمجة في الأشجار المثمرة، الخضروات، الزراعات الكبرى والنباتات الطبية و العطرية لمختلف الآفات و الأمراض و الأعشاب الطفيلية.

* الإنتاج النباتي البيولوجي :

- التحكم في التقنيات الزراعية و تأقلم الأصناف في الأشجار المثمرة، الخضروات و خاصة الزراعات المحمية، الزراعات الكبرى و زراعة النباتات الطبية و العطرية البيولوجية.
- تثمين المنتجات الغابيّة البيولوجية.

* الإنتاج الحيواني البيولوجي :

- التحكم في تقنيات التربية الحيوانية البيولوجية من حيث التغذية و الصحة للأغنام و الماعز، الدجاج، الأرانب، الأبقار و الإبل و الحزرون.

- التحكم في تقنيات تربية النحل لإنتاج العسل البيولوجي.
- التحكم في تقنيات تربية الأحياء المائية البيولوجية من حيث التغذية و مراقبة الصحة.
- التحكم في التقنيات الزراعية و تأقلم الأصناف في الزراعات العلفية البيولوجية الموجهة لتغذية الحيوانات.

*** البذور و الشتلات البيولوجية :**

- التحكم في تقنيات إنتاج البذور و الشتلات البيولوجية عبر تثمين الموارد الجينية المحلية.

*** جودة المنتجات البيولوجية :**

- تحسين جودة المنتجات البيولوجية عبر مختلف المراحل ما بعد الإنتاج على مستوى التحويل و الخزن والتعبئة و التغليف و التكييف.

*** الصناعات الغذائية البيولوجية**

- استهلاك المنتجات البيولوجية في الأسواق المحلية.

*** الدراسات الإقتصادية**

- إدماج الدراسات الإقتصادية ضمن كافة مشاريع البحوث.

في نهاية الجلسة دعى رئيس اللجنة إلى ضرورة تكافل جهود جميع الهياكل المتدخلة و مزيد التنسيق الكامل بينها لغاية توفير الانسجام و التكامل بين مشاريع البحث في نطاق ميدان الفلاحة البيولوجية.

رفعت الجلسة على الساعة الواحدة بعد الزوال.

رئيس اللجنة	مقرر اللجنة	كاتب الجلسة
محمد بن خضر	ناجي طرشون	حسام النابلي